ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(252)
يا إمام ... هل من خبرٍ أم أنّ الانتظار يطول ؟؟ (ج٢٣)
اسحاق الفياض في سونار القمر (ق١٠)
الاحد : ١/ربيع الثاني/١٤٤٣هـ - الموافق ٧/١١/٢٠٢١م
عبد الحليم الغزّي

هذا هو الجزءُ العاشر من الحديث الَّذي فتحتهُ في الحلقات الماضية بخصوص المرجع الديني المعاصر إسحاقَ الفيّاض.
في الحلقة المتقدِّمة عرضتُ سؤالاً وجواباً، سؤالاً وجِّهَ إلى إسحاقَ الفيّاض وأجابَ عليه بخُصوص تكليف الشيعة زمانَ غَيْبَة الحُجَّة بن الحسن صلواتُ الله وسلامُهُ عليه، والرجلُ نفى هكذا قالَ في جوابه: (**لا يوجدُ تكليفٌ خاصٌ في زمنِ الغَيْبَة غيرَ الالتزام بأحكام الشريعة بالرجوع إلى العلماء، فهم الحُجَّةُ في زمنِ الغَيْبَة وانتظار الفرج بظهوره**)، هذا هو الَّذي أجابَ عليه إسحاق الفياض، وبيّنتُ خَطَلَهُ وضلالهُ.
القُرآنُ صريحٌ وصريحٌ جِدَّاً في مسؤوليّتنا في مسؤوليّة الشيعي اتجاه إمام زمانه صلواتُ الله عليه.
- أريدُ أن أضرب لكم مثالاً عملياً من سيرة أئمَّتنا صلَواتُ الله وسلامه عليهم أجمعين.

آخذ لكم لقطةً من أيَّام إمامنا السجَّاد صلَواتُ الله وسلامهُ عليه.

إنما أخذتُ هذه اللقطة لأنَّ الزَّمان الَّذي عاشهُ إمامنا السجَّاد بعدَ عاشوراء كانَ زماناً عسيراً، بعد مَقتل سَيِّد الشُّهداء أسودَّت هذه الدنيا، كانت الظروفُ حَرِجةً وحَرِجةً جِدَّاً في بُعدها الزَّماني، في بُعدها المكاني، وفي كُلِّ ملابسات الحياة اليوميّة، على المستوى السياسي والأمني، وعلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي، كانَ الزَّمانُ عَسيراً وعسيراً جِدَّاً، وكانت التقيّةُ شديدةً وشديدةً جِدَّاً، ومَعَ ذلك فإنَّ إمامنا السجّادَ حينَ كتبَ الصَّحيفةَ السجّاديّة وكتبَ فيها دُعاءَ يومِ عرفة، والدُّعاءُ الَّذي جاءَ في الصَّحيفة السجّاديّة في يومِ عرفة هو دُعاءٌ لشيعته، الصَّحيفةُ السجّاديّةُ كتبها إمامنا السجَّادُ لشيعته، للشيعة في أيَّامه وللشيعة من بعد أيَّامه.
إذا ما ذهبنا إلى الدعاء السابع والأربعين بحسبِ تسلسلِ أدعية الصَّحيفة السجَّادية الكاملة، الصَّحيفةُ السجَّادية الكاملة هي الصّحيفةُ السجّادية الأصل الأولى الَّتي كتبها إمامنا السجَّادُ بخطِّ يده، هذا الدعاءُ هو دُعاءُ يومِ عرفة، ممَّا جاءَ فيه: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ** - أنا لا أريدُ أن أقرأ كُلَّ الدعاء، إنَّما أردتُ أن أضرب لكم مثالاً.
هَكذا جاء في دعاء الصَّحيفة السجَّادية: **اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَقَوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَانْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ** - إلى آخرِ ما جاء في الدعاء.
إمامنا السجَّاد في تلكَ الأيَّام العَصيبة والشديدة الَّتي كان يعيشها هُوَ، ويعيشها المخلصُونَ من شيعته، الأمَّةُ قد ارتدَّت بعدَ عاشوراء، هكذا أخبرونا صلواتُ الله عليهم، الأمَّة بقضّها وقضيضها قد ارتدَّت بعد عاشوراء، مثلما ارتدَّت الأمَّةُ بعد أن قتلوا رسول الله صلَّى اللهُ عليه وآله مسموماً، في تلكَ الظروف العسيرة والعصيبة والشديدة والثقيلة على إمامنا السجَّاد وعلى أشياعه المخلصين ومعَ ذلك فإنَّ الإمام السجَّاد يُوجِّهُ الشيعةَ في زمانه ويُوجهنا نحن أيضاً، فأدعيةُ الصَّحيفة السجَّاديةَ ليست مخصوصةً بزمانٍ دون زمان أو بمكانٍ دونَ مكان، ففي تلكَ الظروف وكانَ الإمامُ السجَّادُ يَنْظِمُ الأدعيةَ لإمامِ زماننا صلواتُ الله وسلامهُ عليه، الإمامُ يجدُ نفسهُ مُكلَّفاً بذلك، هؤلاء الأغبياء من مراجع الشيعة ينفونَ وجود تكليفٍ للشيعة زمانَ الغَيْبة، حتّى بمستوى الدعاء!
إمامنا الصَّادقُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه في تلكَ الظرو ف الحسّاسة ما بينَ زمانِ بني أميَّة وما كانَ من فتنٍ شديدة، وبينَ زمانِ بني العبَّاس، ألا لعنةُ الله على بني أميَّة، ألا لعنةُ الله على بني العبَّاس، في تلكَ الظروفِ المعقّدة بتمامِ معنى هذه الكلمة، ومَعَ ذلك فإنَّ الأدعيةَ الشريفةَ ومنها (دُعاء النُّدبة) جاءتنا عن إمامنا الصَّادقِ صلواتُ الله وسلامهُ عليه وهذا الدعاءُ ليس خاصّاً بزمانِ الغَيْبة، هذا دعاءٌ من أدعية زمان الصَّادق صلواتُ الله وسلامهُ عليه، وهكذا يقولُ إمامنا الصَّادقُ في هذا الدعاء: **لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى** - إنَّهُ يُهيئ أشياعهُ كي ينقلوا هذه الأمانةَ لنا، يُخاطبُ الإمامَ وكأنَّهُ مولودٌ، وكأنَّهُ حاضر - **بَلْ أَيِّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَى، أَبِرَضْوَى أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طَوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ** - الشائق هو المشتاق - **بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذِكْرَا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عِزٍّ لَا يُسَامَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَارَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا تُضَاهَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى، إِلَى مَتَى أُحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَيِّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيِّ نَجْوَى** - ويستمرُّ الدعاءُ بهذا النَّفس الَّذي ملئهُ حسرةٌ وحزنٌ وشوقٌ ولهفةٌ واستعدادٌ لنُصرته - **مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوَى، مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى، مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْناً، مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ، تُرَى أَتَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ الْمَلَأَ** - إلى آخرِ الدعاء الشريف، هذه الكلماتُ كلماتُ إمامنا الصَّادق، دعاءُ الندبة بحسبِ ما هو معروفٌ في كُتبِ الأدعية والزيارات مرويٌّ عن إمامنا الصَّادقِ ومرويٌّ أيضاً عن إمام زمانِنا، هناك رواياتٌ نصوصٌ أدعيةٌ زياراتٌ تروى عن أكثرِ من إمام، هذه القضيّةُ ليست خاصّةً بدعاء الندبة، وإنَّما يُروى النصُّ عن أكثرِ من إمام لإلفات نظرِ الشيعة إلى أهميّته، أو لأنَّ الإمام المتأخّر في زمانه لم يَكُن هذا الدعاءُ متوفّراً في أيدي شيعته، فإنَّهُ يُعلِّمهم هذا الدعاء، دُعاءُ الندبة يرسم لنا برنامج تكليفنا زمانَ الغَيْبَة، وهو مرويٌّ عن إمامنا الصَّادقِ صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

روايةٌ مُهمَّةٌ في كمال الدين وتمام النعمة: وهذا الحديثُ مرّ ذكرهُ علينا في الحلقات المتقدِّمة.
طبعةُ مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم المقدَّسة/ صفحة (٣٨٦)، الحديث الخمسون: **بِسَنَدِه** - بسند الصّدوق - **عن سديرٍ الصَّيرفي، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَالمفضَّلُ بنُ عُمر وأَبُو بَصيرٍ وأبانُ بنُ تَغلب** - هؤلاء عيونُ الشيعة في زمانهم، هؤلاء عُظماءُ الشيعة في زمانهم - **عَلَى مَوْلَانَا أَبِي عَبدِ الله الصَّادق صَلَوَاتُ الله**

عَلَيه، فَرَأَيْنَاهُ جَالِساً عَلَى التُّرَاب وَعَلَيه مِسْحٌ خَيْبَرِيٌّ مُطَوَّقٌ بِلَا جَيْب - الْمِسْحُ الخيبريّ ثوبٌ متواضعٌ خشنٌ مصنوعٌ من الشعر، مُطَوَّقٌ بلا جَيْب؛ ليس لهُ من أزرار، ليس لهُ من فتحة - **مُقَصَّر الكُمّيْن وَهُوَ يَبْكِي** - وهو على هذا الحال - **وَهُوَ يَبْكِي بُكَاء الوَالِه الثَّكْلَى** - لن أقفَ عند الكلمات لشرح معناها، فهذا يجعلني أحتاجُ إلى وقتٍ طويل - **ذَات الكَبِد الحَرِّى قَدْ نَالَ الحُزْنُ من وَجْنَتِيه** - أثَّر فيهما - **وَشَاعَ التَّغْيِيرُ فِي عَارِضِيه** - العارضَان جانبا الوجه - **وَأَبْلَى الدُّمُوعُ مَحْجَرِيه** - حُفرتا العينين - **وَهُوَ يَقُولُ: سَيدي** - يُخاطبُ الحُجَّةَ بن الحسن، إنَّهُ يرسمُ لنا برنامج التعامل معَ إمامِ زماننا في عصره في أيامه، فأينَ أيَّامهُ من أيَّامنا هذه؟ وهؤلاء السَّفَلَةُ الأغبياء يقولونَ مَن أنَّهُ ليس هناكَ من تكليف في زمانِ غَيبَةِ الحُجَّة بن الحسن - **سَيدي غَيْبَتُكَ نَفَت رُقَادي وَضَيَّقَت عَلَيَّ مِهَادِي وَابْتَزَّت مِنِّي رَاحَةَ فُؤَادِي، سَيِّدي غَيْبَتُكَ أَوْصَلَت مُصَابِي بِفَجَائِعِ الأَبَد** - ويستمر الإمامُ في هذه المناجاة بصورة تفزعُ منها القلوب، إلى أن يقولَ مبيناً لماذا هو بهذا الحال، فيقول لشيعته الَّذين دخلوا عليه: **وَيْلَكُم نَظَرتُ فِي كِتَابِ الجَفْر صَبِيحَةَ هَذَا اليَوم وَهُوَ الكِتَابُ المُشْتَمِلُ عَلَى عِلْمِ المَنَايَا وَالبَلَايَا وَالرَّزَايَا وَعِلْمِ مَا كَانَ وَمَا يَكُون إِلَى يَوْمِ القِيَامَة الَّذِي خَصَّ اللهُ بِهِ مُحَمَّداً وَالأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِه، وَتَأَمَّلْتُ مِنْهُ مَوْلِدَ قَائِمِنَا وَغَيْبَتَهُ وَإِبْطَاءَهُ وَطُوْلَ عُمْرِه وَبَلْوَى المُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الزَّمَان** - إلى بقيةِ كلامه الَّذي جاء طويلاً ومُفصَّلاً، فالإمامُ بَيَّنَ لأشياعه لأنَّهُ نظر في كتاب الجفر ونظر في شأن إمام زماننا فكانَ الَّذي كانَ من إمامنا الصَّادق.

ماذا نقرأ في أهمِّ توقيعٍ وردنا من النَّاحية المقدَّسة زمانَ السَّفير الثَّاني رضوان الله تعالى عليه، العَمْري الثَّاني؟ أنا أقرأ عليكم من المصدر الأصل لهذا التوقيع من (كمال الدين وتمام النعمة) للصَّدوق، الطبعةُ الَّتي أشرتُ إليها قبل قليل، التوقيعُ يبدأ نَصّهُ من صفحة (٥١٠) وأنا أقرأ من صفحة (٥١٢)، الإمام بخطِّ يده كَتَبَ هذا التوقيع، من جُملة ما جاء في هذا التوقيع الشريف: **وَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الفَرَج** - هذا أمرٌ من الإمام، لا يستطيعُ أحدٌ أن يقولَ من أنَّ هذا الأمر ليس في حدِّ الوجوب، هذا أمرٌ في حدِّ الوجوب - **فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُم** - أمرٌ صريح ولابُدَّ أن نفهم حديثهم وفقاً لمعاريض كلامهم، فإنَّهم حينما يأمروننا بالدعاء إنَّهم يأمروننا بالعملِ الَّذي يكونُ من سنخ ذلكَ الدعاء، لأنَّ الدُعاء من دون عملٍ كما هم يقولون كما علَّمونا كالقوسِ بلا وتر، القوس بلا وتر هل يعمل؟ هل يستطيعُ الرَّامي أن يرمي سهماً بقوسٍ ليس لهُ وتر؟ كيف يكونُ ذلك؟!

إمامنا السجَّادُ يقول لأبي خالد الكابلي وهو من الَّذين استثنوا من ارتداد الأمَّة بعد عاشوراء، إنَّهُ من خواصِّ إمامنا السجَّاد صلواتُ الله وسلامهُ عليه، حديثٌ طويلٌ يبدأ من صفحة (٣٥١)، من نفس المصدر إنَّهُ كمال الدين وتَمام النعمة، صفحة (٣٥٣) من نفس الحديث، هذا المقطعُ دائماً أُكرِّرهُ لأهميّته، إمامنا السجَّادُ يقول لأبي خالد الكابلي: **يَا أَبَا خَالد، إِنَّ أَهْلَ زَمَانِ غَيْبَتِه** - غَيبَة الحُجَّة بن الحسن - **القَائِلِيْنَ بِإِمَامَتِه** - القَائلينَ يعني المعتقدينَ بإمامته - **وَالْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِه أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ زَمَان** - لِماذا؟ - **لأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَاهُم مِنَ العُقُولِ وَالأَفْهَامِ وَالْمَعْرِفَةِ مَا صَارَت بِهِ الغَيْبَةُ عِنْدَهُم بِمَنْزِلَةِ الْمُشَاهَدَة** - اللهُ سبحانه وتعالى لا يُعطي عقولاً وأفهاماً ومعرفةً إلى هذا المستوى الَّذي تتحولُ به الغَيبةُ عندَ هؤلاء بمنزلة المُشاهدة إلَّا أن يكونوا قد أخلصوا لله سُبحانه وتعالى، فهذه العقولُ والأفهامُ والمعرفةُ هي الحكمةُ (مَنْ أَخْلَصَ للَّه أَرْبَعِينَ صَبَاحاً تَفَجَّرَت يَنَابِيعُ الحِكْمَة مِنْ قَلْبِه عَلَى لِسَانه)، والإخلاصُ لله هُوَ الإخلاصُ لإمامِ زماننا لأنَّهُ هُوَ وجهُ الله، الإخلاصُ لله هو هذا المعنَى الَّذي يتحدَّثُ عنه دُعاء الندبة الشريف: (أَيْنَ وَجْهُ اللهِ الَّذي إِلَيْه يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاء)، توجُّهُ الأولياء إلى وجه الله هو هذا الإخلاص - **وَجَعَلَهُم فِي ذَلِكَ الزَّمَان بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِيْنَ بَيْنَ يَدَي رَسُوْلِ اللهِ بِالسَّيْف** - هم لا يحملون سيفاً، جعلهم بمنزلة المجاهدين، لِماذا؟ لأنَّهم في عملٍ متواصلٍ، مثلما أمرهم إمامهم الحُجَّةُ بنُ الحسن في توقيع إسحاق بن يعقوب، أمرهُم من أن يُكثروا من دُعائهم لتعجيل الفرج، وهذا الإكثارُ من الدعاء هو أمرٌ بحسبِ معاريض كلامهم، هو أمرٌ بالإكثار من العمل، وهذه نتائجُ العمل - **أُوْلَئِكَ الْمُخْلِصُوْنَ حَقّاً** - المخلصونَ الَّذين تفجَّرت ينابيعُ الحكمة من قُلوبهم على ألسنتهم، هؤلاء هم الَّذين أخلصوا لإمام زمانهم، والإخلاصُ يحتاجُ إلى معرفةٍ كي تتحوَّل إلى نيَّةٍ صادقة، وبعد ذلك تتحولُ النيَّةُ الصَّادقة إلى عزمٍ راسخ، والعزمُ الرَّاسخُ يتحوَّلُ إلى همَّةٍ عاليةٍ، كي يتمكَّنوا من ترجمة ذلك في كُلِّ شؤونهم.

- **أُوْلَئِكَ الْمُخْلِصُوْنَ حَقّاً وَشِيْعَتُنَا صِدْقاً وَالدَّاعُوْنَ إِلَى دِيْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سِرّاً وَجَهْراً** - في جميع أحوالهم عملٌ مستمرٌ، فكيفَ ليسَ هُناكَ من تكليف للشيعة زمانَ الغَيبة الكُبرى كي نعود إلى هؤلاء العُلماء الَّذينَ يُعانون من جهلٍ واضح بثقافة العترة الطاهرة ومن جهالةٍ في سلوكهم ومن تخلُّفٍ عقليٍّ ومن انعدام ثقافة، هؤلاء لا ندري من أين جاءونا منَ أيِّ كُهوفٍ من كُهوفِ التاريخ قد خرجوا علينا.

سأنتقلُ بكم إلى سؤالٍ آخَر في أجوائنا المهدويَّة الشريفة:

-عرض صورة السؤال (١٦٤١) مع جوابه عبر التطبيق على الموبايل.

سأقرأ السؤال عليكم: **كَثُرت في هذه الأيَّام الدعواتُ والنداءاتُ لظهورِ اليماني الموعود، فنحنُ نسمعُ الكثيرَ من هذه الدعوات والَّتي شقَّت صفَّ المؤمنين خصوصاً في المهجر** - في المهجر في البلاد الأوربيّة وغيرها، وهذا فعلاً قد حصل بسببِ دعوة الدجَّال البصري أحمد إسماعيل كاطع، الَّذي يدَّعي أنَّهُ اليماني، السؤال عن هذا الدجّال - **وسبّبت شرخاً كَبيراً وحقيقةً تُدمي كُلَّ قلبٍ يحترقُ من أجلِ المذهبِ الحق** - أيّ مذهب؟! أهلُ البيت ليس لهم من مذهبٍ اصطلاحي، مذهبهم إذا عبَّرنا عنه بالمذهب فهو بحسب اللغة، لكنَّك يا أيُّها السائل ثقَّفكَ هؤلاء سفلةُ حوزة الطوسي من المراجع المرجئة البَتْريَّة ثقَّفوك أن تستعمل هذا المصطلح - **ومن هذه الدعوات الرائجة هي دعوى من يُسمَّى أحمدُ بن الحسن** - يا حبيبي ما هو أحمدُ بن الحسن، إنَّه أحمد الحسن، المجيبُ سيجيب بنفس الاسم، السَائلُ أثوَل، والمُجيبُ أثول، هذا هو الدجّالُ البصريّ الَّذي يدَّعي أنَّهُ اليماني، واسمهُ أحمد إسماعيل كاطع، الَّذين يعتقدونَ بإمامته وبعصمته اسمه أحمدُ الحسن، وليس أحمد بن الحسن - **وحسبَ ادِّعاء أتباعه بأنَّهُ ابنُ الإمام المهدي وقد ناظرَ العلماء فعجزوا عن مُناظرته، ولديهِ علمُ المتشابهات... إلى آخره.**

ولديه علم الخرط أيّ مُتشابهات وأي خرط؟! إنْ شاءَ اللهُ تعالى في أقرب فرصة في الحقيقة أنا مشغولٌ، لكنَّني أعدكم، وأنتم تعرفونني إذا ما وعدتُ وفيت، إلَّا إذا حال بيني وبين الوفاء ما هو فوق طاقتي.

-عرض صورته.

- **فيا سادتي الأفاضل أرجو إفادتي وأخواني المنتظرين جوابكم حولَ مثلِ هذه الأباطيل وبالدليلِ المقنع لمن يُكابِر ويصدُّ عن سواء السبيل مع ذكرِ بعضِ المصادرِ بهذا الخصوص لإنقاذ مذهبنا الحق من التشرذم وأتباعِ الناعقين من كُلِّ حدبٍ وصوب، أدامكم الباري لِمَا فيه خير هذه الأمَّة؟**

يجيب المرجعُ الأعلمُ، املخه، راح يغرِّد وأنا سأغرِّدُ نيابةً عنه: **الرواياتُ الصحيحةُ** - هكذا يقول أبو محمود - **الرواياتُ الصَحيحةُ تؤكّد أنَّ ظهور اليماني والخراساني يكونُ بعد الصيحةِ لا قبلها، وأمَّا أحمدُ بن الحسن** - قلت لكم هذا راح يغرِّد من جوه، هو ما أسمه أحمد بنُ الحسن، اسمهُ أحمدُ الحسن

هذا الاسمُ المدَّعى، أدري إذا أنته تريد تتحدَّث عن دجّال وعن ضال غير تعرف اسمه! - **يكونُ بعدَ الصيحة لا قبلها** - فهذا يعني أنَّ الصيحة ما حدثت لحدِّ الآن فكيف يدَّعي هذا من أنَّهُ اليماني، هذا مراده هو هذا - **فهو مُدَّعٍ ولا يجوزُ اتِّباعهُ ولا الترويجُ لَه، وفَّقكم اللهُ تعالى واللهُ العالـم.**

السـ ائل طلبَ أسئلةً طلبَ توضيحاً، السؤالُ أطولُ من الجواب، والسؤال كُلُّه أخطاء، اسمُ الدجَّال جاء خطأً، فاسمُ الدجَّال هو أحمد الحسَن، فإسحاقنا الفيّاض هذا الَّذي يَفيضُ على الشيعة جهلاً وغباءً وثولاً ويغرّد من جوّه لا يعرف اسم الدجَّال، أدري أنتم تردون تظهرون علمكم حينما تنتشرُ الفِتَن كيف تُظهِرونَ علمَكُم ولا تعرفون الدجَّالين وأسماءهم وأحوالهم؟!

يا أبو محمود وهذه الروايات الصحيحة بروح ابيّك وين لقيت هذي الروايات الصحيحة اللي تقول أنَّ ظهور اليماني والخراساني بعد الصيحة لا قبلها وين لقيتها هاي بيا مَكان؟

السّفياني بحسبِ الروايات الصحيحة الَّتي لا تعرفها أنتَ، السّفياني يخرجُ في رجب، يا حبيبي، واليمانيّ والخراسانيّ يخرجانِ معهُ في الوقت نفسه، أحاديثُ أهل البيت الصحيحةُ من أنَّهم يخرجونَ في سنة واحدة في شهرٍ واحد في يومٍ واحد، فيخرجُ السَّفيانيّ في بلاد الشام، في اليومِ نفسه يخرجُ الخُراسانيّ في خراسان في إيران، وفي الوقت نفسه اليمانيّ ترتفعُ رايتهُ في اليمن، هذا كُلُّه في شهرِ رجب في أوائلِ شهرِ رجب، القرائنُ الموجودةُ، نَحنُ لا نمتلك أدلَّةً واضحةً في أيِّ يومٍ من شهرِ رجَب، لكنَّ القرائن تُشير إلى أنَّ ظُهورهُ سيكونُ في الأسبوع الأوّل من شهرِ رجب، هذه الرواياتُ الصحيحةُ عن العترة الطاهرة، أمَّا الصَّيحةُ الَّتي هي العلامةُ الأم فإنَّها تكونُ في شهر رمضان في صبيحةِ اليومِ الثالث والعشرين من شهرِ رمضَان إنَّهُ يومُ القدر، يعني بعد انتهاء ليلة القدر في فجرِ يوم القدر، وسيكون ذلكَ اليوم جمعة.

فكيف تقول يا أيُّها المرجعُ الأعلمُ الأثول الأضرط، تقول: (من أنَّ الرواياتِ الصحيحة تُؤكِّدُ أنَّ ظُهور اليماني والخراساني يكونُ بعد الصَّيحةِ لا قبلها)، من أين جئت بهذا الضراط يا أبا محمود؟!

في (كمال الدين وتمام النعمة) في آخر توقيعٍ، توقيعُ ادِّعاء المشاهدة، والَّذي جاء فيه: (**وَسَيَأْتِي شِيْعَتِي مَن يَدَّعِي الْمُشَاهَدَة، أَلَا فَمَن ادَّعَى الْمُشَاهَدَة قَبلَ خُرُوجِ السفْيَانِي وَالصَّيْحَة**)، فالإمامُ ذكرَ خُروجُ السَّفياني قبل الصَّيحة، هذه الصَّيحةُ الَّتي أشَار إليها الإمامُ من خلال أحاديثهمَ الوفيرة والكثيرة ستكونُ في شهرِ رمضان، والسّفيانيّ والخراسانيّ واليمانيّ سيكون خروجهم جميعاً في شهر رجب، لماذا ذكرَ الإمام السّفياني؟ لأنَّ السّفياني علامةٌ واضحةٌ من خلالها نستدلُّ على خُروجِ اليماني والخراساني، هي علامةٌ واضحةٌ جِدَّاً، من هنا ذكرها إمامُ زماننا.

سؤالٌ آخر في نفسِ المضمون:

هذا السؤالُ يُوجَّهُ إلى إسحاق الفيّاض مثلما وجِّهَ إلى السيستاني، وَوجِّهَ إلى محمّد سعيد الحكيم، وَوجِّهَ إلى بشيرِ النَّجفي.

هذا السؤال رقمهُ (١٦٤٤)، السـ ؤال مُوجَّهٌ من مركزِ الدراسات التخصصيّة في الإمام المهديّ، من المراكزِ الَّتي هي تحت خيمة السيستاني، قطعاً حينما يوجّهونَ سؤالاً إلى كبارِ مراجعِ النَّجف إلى الأربعة، سيكونُ سؤالاً مهمّاً، هُوَ في نفسِ السياق الَّذي مرَّ في السؤالِ السابق، هَم أجابوا، لكنَّني سَأُسَلِّطُ الضوء على إجابة إسحاقَ الفيّاض، بالنتيجة هم كيانٌ واحد.

-عرض رقم السؤال (١٦٤٤) من خلال التطبيق الالكتروني على جهازِ الموبايل في الموقع الرسمي الالكتروني لإسحاق الفيّاض.

لن أقرأ عليكم كُلَّ ما جاءَ في الوثيقة، لأنَّني سأقرأ عليكم من الوثيقة الأصل مثلما عوّدتكم، سأقرأ سطراً من وسط السؤال: **وقد انهالت على مركزنا** - إنَّهُ مركزُ الدراسات التخصصيّة في الإمامِ المهديّ - **على مركزنا الأسئلةُ حول هذا الموضوع** - إلى آخر الكلام.

سأذهب بكم الآنَ إلى المصدرِ الأصل لهذا السؤال وهذا الجواب: المصدر الأصل هو (مجلَّة الانتظار)، تحديداً: **العددُ التاسع/ السنةُ الثَّالثة/ ربيع الثاني/ ١٤٢٨ - تصدرُ عن مركزِ الدراسات التخصصيّة في الإمامِ المهديّ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.**

-عرض صُورةَ غلاف هذه المجلَّة وصورة العدد الَّذي أشرت إليه.

-عرض الصفحة الَّتي فيها التعريفُ بالمجلّة:

هناك تعريفٌ بالمجلّة: **مجلّةٌ الانتظار مجلّةٌ فصليّةٌ ثقافيّة** - المجلّةُ الفصليّة يعني الَّتي تصدرُ كُلَّ ثلاثة أشهر - **تَعنى وتُعنى بالشأنِ المهدويّ وهي غيرُ تابعة لجهة سياسيّة أو رسميّة، تصدرُ عن مركزِ الدراساتِ التخصصيّةِ في الإمامِ المهديّ صلواتُ اللهِ عليه، برعايةِ المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيّد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف.**

-عرض الصفحة الَّتي جاء عنوانها (الفتاوى السديدة للمرجعيّة الرشيدة).

وأنا أقول لكم مع احترامي لكم، أقولُ: سَأُثبتُ لكم من أنَّ العنوان الأليقَ هُنا: (الفتاوى الضريطي للمرجعيّة الخريطي)، سترفضون كلامي، لكن اصبروا عَلَيَّ بعد ذلك سبوني، إذا لم أُثبِت هذا لكم فابصقوا على صورتي رحمة على والديكم ابصقوا عليها.

مركز الدراسات التخصصيّة في الإمامِ المهديّ يرفعُ هذهِ الرسالةَ إلى المراجعِ العِظام: (إلى مراجعنا العِظام)، وهم يُعنونونَ ما كتبوا: (الفتاوى السديدة للمرجعيّةِ الرشيدة)،

-عرض صورةَ الرسالة لوحدها كي تكونَ واضحةً.

إلى مراجعنا العظام؛ السّلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتهُ ظهرت في الآونة الأخيرة ادّعاءاتُ السِّفارة للإمامِ المهديّ - يُمكن أن تُقرأ السِّفارة أو السَّفارةَ أيضاً - **للإمام المهديّ صلواتُ الله عليه، بل يدّعي البعض أنَّهُ الإمامُ المَنتظر، وقد استغلَّ هؤلاء انعدامَ المعايير الصحيحةِ لدى البعض نتيجةَ الجهل**

- ما هو الجهلُ القاتلُ عند المراجعَ أنفسهم، فماذا يُتوقَّعُ من عامَّة الشيعة؟!

- **نتيجة الجهلِ والتجهيلِ المتعمَّد من قِبَلِ الظالمين** - صدَّام هوَ الَّذي جَهَّلَ الشيعةَ بعقائدهم؟ ما علاقتهُ بذلك؟! مشكلة صدَّام مشكلةٌ سياسيّة، المشكلةُ العقائديّةُ عندَ الشيعة مشكلةُ الطوسي ومن جاءَ من بعد الطوسي - **والفقر وانفلات الوضع الأمني الَّذي ابتليت به أمَّةُ المسلمين عموماً وفي العراق بالخصوص، وقد بانَ بُطلانُ وفضيحةُ من ادّعى ذلك في زمنِ الغَيْبةِ الكُبرى بعد السّفيرِ الرابع أبي الحسنِ عليّ بن مُحمَّد السّمري رضوان الله عليه، وبقي بعضٌ لم يتبيّن للنَّاسِ زَيفُه، وقد انهالت على مركزنا** - باعتبارِ هو مركز للدراسات التخصصية في الإمام المهديّ!

- **وقد انهالت على مركزنا الأسئلةُ حول هذا الموضوع، ولَمَّا كانت المرجعيّةُ الدينيّةُ هي الحصنُ الحصين للمذهب ولأبنائه** - من جوّه بس مو من فوق

- **لذا كان** - لو كان هذا المركزُ مركزاً للدراساتِ التخصصيّةِ لَمَا استعمل هذا المصطلح، لَمَا استعملَ مُصطلح (المذهب) لأنَّ الإمام الحُجَّة سيقضي على

هذه المذاهب، وأن نُسمّي دينَ مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد بمذهبٍ بالمعنى الاصطلاحي هو حربٌ لإمام زماننا - **لذا كانَ من الواجبِ أن نتوجّه إلى سماحتكم مُمثّلينَ عُمومَ الشعبِ المؤمنِ الموالي لأهلِ بيتِ النّبوّة** - من كثر فهمه وعلمه الشعب العراقي! أتحدَّث عن الشيعة - **آملينَ من سماحتكم بيانَ الرأي في ردعِ هذه الدعاوى وبيانَ المعايير** - غير يكون يعرفون الروايات حتّى يبينون المعايير - **وبيان المعايير الّتي يصحّ فيها ادّعاءُ مثلِ هذه الادّعاءات حتّى يتبيّنَ للمؤمنِ كيفيّةُ التمييز ومتى يُصدِّق ومتى يُكذِّب هذه الدعاوى، أدامَ الله ظلّكم الوارفة على رؤوس الأنام ولا حرمنا منَ فيوضاتكم المباركة** - بس هُمّه راح يخرطون، هي هذه الفيوضات المباركة، زينَ منين طالعة هذي؟ خُصوصاً الفياض راح يفيض علينا - **ولا حرمنا من فيوضاتكم المباركة/ مركزُ الدراسات التخصّصيّة في الإمام المهديّ** - صلواتُ الله وسلامهُ على بقيّة الله، همّه شيطلبون؟ يطلبون معايير، ويطلبون طريقة للتمييز، ويطلبون متى يُصدِّقُ المؤمن ومتى يُكَذِّب هذه الدعاوى، هذا يعني أنّهم يملكون إلماماً دقيقاً في أحاديث أهل البيت، وهؤلاء المراجع ثولان لا يملكون أدنى معرفة بأحاديث أهل البيت، ولذا أجوبتهم خريطي، وحتّى ما ذكروهُ من رواياتٍ فهموها بشكلٍ خاطئ.

-عرض مجموعة صور لجواب السيستاني.

-عرض جواب محمّد سعيد الحكيم.

-عرض جواب بشير النّجفي.

-عرض صورة إجابة إسحاق الفياض عبر مجلّة الانتظار.

سأقرأ عليكم جوابَ إسحاقَ الفياض، مع العلمِ أنَّ الأجوبةَ الّتي أشرتُ إليها وعرضتُ صُورها عليكم هي الأخرى مشحونةٌ بالهراء والسّخف، أتحدَّثُ عن جوابِ السيستاني والحكيم وبشير النّجفي، لكن لأنَّ الحلقات هذه تتعلّقُ بإسحاق الفياض لذا سأقرأ عليكم ماذا كتبَ إسحاقُ الفيّاض في جوابه. هكذا يقول إسحاق الفياض: **لا يخفى على المؤمنينَ أيّدهم الله تعالى أنَّ السّفارة والنّيابَة الخاصّة عن الإمامِ الحُجَّة صلواتُ الله عليه قد انقطعت بموتِ السّفيرِ الرابع عليِ بنِ مُحمَّد السّمري رضوان الله عليه، وبدأت الغَيْبَةُ الكُبرى** - وهذا الكلامُ جاء مذكوراً في السؤال ما هو بعلمٍ أضافهُ إسحاقُ الفياض - **فمن ادّعى السفارةَ والنّيابة الخاصّة فيها** - في الغَيبَةِ الكُبرى - **فهو مُفترٍ كذّاب وعلى النّاس أن يُكذّبوه وكذا ينبغي عليهم** - ينبغي عليهم؛ بحسبِ التعابير الحوزويّة لا تدلُّ على الوجوب، وهو حوزويٌّ لا هو بأديبٍ ولا هو بشاعرٍ ولا هو من عُلماء اللغة - **وكذا ينبغي عليهم تكذيبُ من يدّعي أنَّهُ اليماني أو الخراساني أو صاحبُ النَّفسِ الزكيّة، فإنَّ تلكَ الشخصيّات المباركة لا تظهرُ إلّا بعدَ الصَّيحة** - مر علينا من أنَّ اليماني والخراساني يكون ظهورهما في شهر رجب، أمّا الصَّيحةُ فإنَّها تتحقَّقُ في أواخرِ شهرِ رمضان، النَّفسُ الزكيّةُ نعم، يُقتَلُ في اليومِ الخامسِ والعشرين من شهرِ ذي الحجَّة، فيما بينهُ وبين ظهور الإمام خمسة عشر يوماً، الإمام يكون ظهورهُ في العاشرِ من شهرِ مُحرّم، والنَّفسُ الزكيّةُ يُقتَلُ بينَ الركن والمقام في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجَّة.

-**ومنهُ يظهرُ بُطلانُ دعوى مقامِ الإمامة وأنَّهُ الإمام** - فَبُطلانُ دعوى أنَّهُ الإمام هذا دَجّالُ البصرة أو غيرهُ من خلالِ هذه التواريخ! ولك انته حمار انته شنو؟ موازينُ تقييم الإمام تأتي من خلالِ علاماتِ الظهور؟! شنو هذا الحچي الخريطي.

هذه العلاماتُ قد تقعُ وقد لا تقع، قانون البداء أين؟ هؤلاء لا يفقهون شيئاً، الإمامُ دالٌّ على نفسه بنفسه، هذه العلاماتُ نحنُ نستدلُّ بها على وقت ظُهوره لا عليه، هؤلاء أغبياء - **وأنَّهُ الإمام ضرورةَ أنَّ الإمام** - من أينَ جِئتَ بهذه الضرورة؟! ما هذه العَلاماتُ خاضعةٌ للبداء يمكن أنْ لا تحدُث - **ضرورةَ أنَّ الإمام لا يظهرُ إلّا بعد الصَّيحة والخسفِ في البيداء وخروج اليماني والسّفياني والخُراساني وقتلِ النَّفسِ الزكيّة بين الركن والمقام** - هذا ضُراطٌ هذا الكلام، ضُراطٌ في ضراط في ضراط.

معرفتنا لإمامنا لا تتوقَّفُ على هذه العلامات، هذه العلاماتُ خاضعةٌ للبداء.

معنى كلامه هُوَ هذا: بما أنَّ اليماني والخُراساني وصاحبَ النَّفسِ الزكيّة كما هو يُسمّيه ليس لهم من ظهورٍ إلّا بعد الصَّيحة فإنَّ دعوى إمامته باطلة، وإذا ثبتَ أنَّ اليماني والخُراساني بصريح الروايات وبشكلٍ واضح ومن بديهي الثقافة المهدويَّة من أنَّ اليماني والخُراساني سيكونُ خُروجهما قبل الصَّيحة، هذا يعني أنَّ إمامتهُ ستكون صحيحةً، فهل إمامةُ الحُجَّة بن الحسنِ مُتوقّفةٌ على ظهورُ اليماني وظهور الخراساني؟ من هُو اليماني ما قيمتهُ؟ من هُوَ الخُراساني ما قيمتهُ؟ هذا الحُجَّةُ بن الحسن إمامتهُ تتوقَّف على هؤلاء؟ هؤلاء ما قيمتهم؟! هؤلاء من شيعة صاحبِ الأمر.

هناك ضرورةٌ ثابتة عند إسحاق الفياض، عند مراجع النّجف، ماذا يقول إسحاق الفياض؟ - **ضرورةَ أنَّ الإمامَ** - أمر ضروري - **لا يظهرُ إلّا بعد الصَّيحة والخسف في البيداء وخروج اليماني والسّفياني والخراساني وقتلِ النَّفسِ الزكية بين الركنِ والمقام** - هناك أمرٌ ضروريٌّ، من أين جئت بهذه الضرورة؟ فيمكنُ لهذه العلامات أنْ لا تحدُث، إذا أخبرناكم أنَّ صاحبكم يأتي من جهة كذا وجاءكم من جهة غيرها فَسلِّموا له، لأنَّهُ دالٌّ على نفسه بنفسه ليس محتاجاً لإثباتِ إمامتهِ أن تكون هذه العلامات، هذه العلاماتُ لطفٌ من ألطافه لشيعته للبشريَّة كي يتهيّأوا لنُصرته إذا كانت الشيعةُ تستحقَّ ذلك، أمّا إذا لم تكن الشيعةُ تستحقُّ ذلك فإنَّنا سنتحرّكُ باتجاه السيناريو الثالث سيناريو اليوم الأخير، وليس من علاماتٍ وليس من أيِّ شيء، هؤلاء ماذا يفقهونَ من الثقافة المهدويّة؟ وماذا يعرفون عن إمام زمانهم؟

حتّى إذا قبلنا منهُ هذه الضرورة وهي ما هي بضرورة، حتّى إذا قبلنا من أنَّ الإمامَ لابُدَّ أن يكون ظُهورهُ بعد العلامات، فإنَّ علامة الخسف في البيداء تكونُ مع ظُهورِ الإمام، هذه علامةٌ مُقارنةٌ لظُهوره، لا أنَّ الإمام يظهرُ بعدها، هذا الأثولُ لا يعرفُ شيئاً عن علائمِ الظهورِ وعن الشؤونِ المهدويَّة وعن ثقافة صاحبِ الأمر وطاح بين ايديا، اشجابك اشوگعك، اشودّاك، بس هو اذ ته عبد من عبيد محمّد رضا السيستاني، هو اللي لعب بيك هو اللي سوى بيك هيچي.

فبعد كُلِّ هذا الضُراط من آية الله العظمى، مكتوب هنا: **إجابةٌ** - ضُراطٌ - **سماحة آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفيّاض دام ظلّه.**

نستمر في قراءة هذا الضراط، فبعد أن قال ما قال: **وبدورنا ننصحُ المؤمنين وفّقهم الله تعالى بأخذ العقائد الصحيحة من المراجع العظام الأمناء** - من أمثاله يعني - **الأمناء على حلال الله وحرامه، وعدمِ الاعتناء بتلكَ الدعاوى الباطلة** - إلى آخر كلامه.

سأعرضُ لكم مقطعاً من محاضرة لبشير النّجفي، هذه المحاضرة بطلبٍ من مركزِ الدراسات التخصّصيّة نفسه هذا المركز.

- عرض الفيديو الّذي يتحدَّثُ فيهِ أحدُ العاملين من المشايخ في مركزِ الدراساتِ التخصّصيّة في الإمام المهديّ.

- عرض جانباً من محاضرةِ بشيرِ النّجفي، يتحدَّثُ عن ولادةِ إمام زماننا.

تعليق: أيه أدري يا بشير النّجفي انته تعترض على فتوى الأحناف من أنَّهُ رُبّما الهواء نقل النّطفة أي باراشوت، زين الرحم اللي يجذب المني شنو شاد له ماطور انته؟ شلون هذا شلون يجذب المني، شفّاطة؟ شلون يعني؟ شلون إذا مني موجود في مكان وجلست امرأة الرحم يشفط المني شلون يشفطه؟ ما تقولي شلون يسوي؟

عندي سؤال قبل أن أودِّعكم:

في تفسير إمامنا الحسن العسكري صلواتُ الله وسلامهُ عليه، الرواية سأقرأها عليكم، عَن إمامنا الهادي يُخاطبُ الشيعة: **لَوْلَا مَنْ يَبْقَى بَعْدَ غَيْبَةِ قَائِمِكُم مِنَ العُلَمَاءِ الدَّاعِيْنَ إِلَيْه وَالدَّالِّيْنَ عَلَيْهَ وَالذَّابِّيْنَ عَنْ دِيْنِه بِحُجَجِ الله، وَالْمُنْقِذِيْنَ لِضُعَفَاءِ عِبَادِ الله مِنْ شِبَاكِ إِبْلِيس وَمَرَدَتِه وَمِن فِخَاخِ النَّوَاصِبِ لَمَا بَقِي أَحَدٌ إِلَّا ارْتَدَّ عَنْ دِيْنِ الله** - وَمِن فِخَاخِ النَّوَاصِب؛ من نواصب الشَيعة بالدرجة الأولى، مثل ما أحمد الكاتب يُنكر ولادة الإمام، مثل ما كمال الحيدري يُؤيِّد أحمد الكاتب، مثل ما كمال الموسوي الخطّابي القذر ألا لعنةُ الله عليه الَّذي مات يدَّعي أنَّهُ الإمام، مثل ما هذا أحمد إسماعيل كاطع، والحبل عالجرّار، هؤلاء هُم نواصبُ الشيعة، فخاخُ النَّواصب - **وَلَكِنَّهُم الَّذِينَ يُمْسِكُونَ أَزِمَّةَ قُلُوبِ ضُعَفَاءِ الشِّيْعَة** - ضُعفاء ليس في أبدانهم، ولا في أموالهم، في عقائدهم، في علمهم في عقولهم - **قُلُوبِ ضُعَفَاءِ الشِّيْعَة كَمَا يُمْسِكُ صَاحِبُ السَّفِينَةِ سُكَّانَهَا، أُولَئِكَ هُمُ الأَفْضَلُونَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ.**

هذا الحديثُ بالله عليكم ينطبقُ على قناة القمر أو أنَّهُ ينطبقُ على مركز الدراسات التخصّصيّة في الإمام المهديّ، ينطبق على الفتاوى السديدة للمرجعيّة الرشيدة، ينطبقُ على محاضرة بشير النَّجفي، أم أنَّ هذا الحديث ينطبقُ على قناة القمر فقط؟ ماذا تقولون أنتم؟!

وأقرأ عليكم هذه الرواية أيضاً من تفسير إمامنا الحسن العسكري وأيضاً طبّقوها على قناة القمر ومنهجها أو على المراجع الأربعة ومنهجهم:

أمير المؤمنين يقول: **يَا مَعْشَرَ شِيْعَتِنَا وَالْمُنْتَحِلِيْنَ مَوَدَّتَنَا إِيَّاكُم وَأَصْحَابَ الرَّأْيِ فَإِنَّهُم أَعْدَاءُ السُّنَن** - أعداء الروايات - **تَقَلَّتَ مِنْهُم الأَحَادِيْثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا وَأَعْيَتْهُم السُنَّةُ أَنْ يَعُوْهَا فَاتَّخَذُوا عِبَادَ الله خَوَلاً** - عبيداً - **وَمَالَهُ دُوَلاً** - يلعبونَ به كما يشاءون - **فَذَلَّت لَهُم الرِّقَابَ وَأَطَاعَهُمَ الخَلْقُ أَشْبَاهُ الكِلَاب** - أتباعهم - **وَنَازَعُوا الحَقَّ أَهْلَه** - نازعوا الأئمّة - **وَتَمَثَّلُوا بِالأَئِمَّةِ الصَّادِقِين** - يُنكرونَ الولاية التشريعيّة لأمير المؤمنين لصاحب الزّمان ويثبتونها لهم، ويا ليت يستنبطون أحكاماً صحيحة، ويا ليت يأتون بشيء يُوافق العقل يُوافق الذوق بعيداً عن الشرع، مطايا بشكل رسمي - **وَهُم مِنَ الجُهَّالِ وَالكُفَّارِ وَالْمَلَاعِيْن، فَسْئَلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُون** - لا يعرفونَ هذه الحقائق يُجيبون عنها بالضلال والأكاذيب - **فَسْئَلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُون فَأَنِفُوا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون، فَعَارَضُوا الدِّيْنَ بِآرَائِهِم فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا.**

أنا أسألكم بحقِّ أمير المؤمنين برأس أمير المؤمنين عليكم بالزَّهْراء عليكم هذي الروايةُ تنطبقُ على قناة القمر ومنهجها أم أنَّها تنطبقُ على ذولاك المطايا، تنطبقُ على حميرِ حوزة النَّجف؟ على من؟ هذه حُجَّة قويَّةٌ عليكم.